نبوءات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المتحققة في عهد السيرة النبوية

الباحثة أمنه محمد عبد الحسين

أ.د هاشم داخل الدراجي

جامعة ميسان / كلية التربية

إن نبوءات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) تمثل جانبًا مهمًا من السيرة النبوية والدراسات الإسلامية، وهي من المواضيع التي تجمع بين البعد الإيماني والتاريخي والتحليلي، وتشير نبوءات النبي إلى ما أخبر به عن أحداث مستقبلية وقعت لاحقًا كما وصفها، وهي مدونة في مصادر السيرة والحديث النبوي، وتُعد هذه النبوءات في نظر المسلمين، من دلائل صدق النبوة، إذ تضمنت إشارات دقيقة إلى وقائع لم تكن متوقعة وتحققت لاحقًا كما أخبر.

من المهم تناول هذه النبوءات بأسلوب علمي يجمع بين التحقيق التاريخي والقراءة الموضوعية للنصوص، لفهم سياقاتها ومعانيها، وكذلك التفريق بين ما هو قطعي الثبوت والدلالة، وبين ما يحتمل التأويل أو اجتهادات الرواة، ومن الجدير بالذكر أن دراسة النبوءات المتحققة في السيرة النبوية لا تقتصر على الجانب الديني فحسب، بل تمتد إلى أبعاد معرفية متعددة تشمل علم التاريخ، ومناهج تحليل النصوص، ذلك أن النبوءات بما تتضمنه من رؤى مستقبلية، تشكل نموذجًا فريدًا في فهم العلاقة بين الغيب والواقع، وبين الوحي والتاريخ.

ولقد اقتضت طبيعة البحث الموسوم (نبوءات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المتحققة في عهد السيرة النبوية) تقسيمة الى خمسة عناوين رئيسيه عده ثم ختمه بخاتمه تضمنت اهم ما توصلت اليها الدراسة وركز العنوان الاول نبوءات النبي محمد(ﷺ) التي ظهرت في غزوة بدر اما العنوان الثاني فتضمن نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن عدم غزو قريش للمسلمين بعد غزوة الأحزاب اما العنوان الثالث فتناول نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن فتح خيبر على يدي الامام علي(عليه السلام): ما العنوان الرابع – نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن موت النجاشي ما العنوان الخامس فقد اشتمل نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن هبوب ريح شديدةواختتمت البحث بأهم النتائج التي توصلت اليها. اعتمد البحث على مجموعة من المصادر الاولية سواء اكانت هذه المصادر كتب لغة، أم تفسير، أم فقه، أم مصادر تاريخية، وتم الاعتماد كذلك على مجموعة من المراجع الثانوية التي اغنت البحث ببعض الآراء والمعلومات.

Summary

The prophecies of the Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) represent an important aspect of the Prophetic biography and Islamic studies. They are among the topics that combine faith-based, historical, and analytical dimensions. the nature of the research titled "The Fulfilled Prophecies of Prophet Muhammad (peace be upon him and his family) during the Prophetic Era" necessitated its division into five main sections, followed by a conclusion summarizing the most important findings of the study.

The first section focused on the prophecies of Prophet Muhammad (PBUH) that were manifested during the Battle of Badr.The second section addressed his prophecy regarding Quraysh not launching any further attacks against the Muslims after the Battle of the Trench (al-Ahzab).The third section explored his prophecy about the conquest of Khaybar at the hands of Imam Ali (may Allah be pleased with him).The fourth section covered the prophecy concerning the death of the Negus (al-Najashi).The fifth and final section included the prophecy about a violent windstorm.The study concluded with the most significant results reached.

اولاً: النبوءة في اللغة والاصطلاح:

١-النبوءة لغةً: النبوءة مأخوذة من نبأ[١]، تنبأ، يتنبأ، تنبؤًا، فهو متنبئ و المفعول متنبأ به[٢] ، يقال نبأ الشيء نبأً ونبوءً أي ارتفع وظهر، ومن أرض الى أرض أخرى خرج منها اليها وعلى القوم طلع عليهم وهجم[٣]، ومن هذا القياس النبأ: الخبر لأنهُ يأتي من مكانٍ إلى مكانٍ، ويقال نبأةُ: الصوتُ لان الصوت يجيء من مكانٍ الى مكانٍ[٤].

النبأ يدل على الخبر، وجمعه أنباءٌ[٥]، النبأ محركة الخبرُ وهما مترادفان و فرق بينهما بعضٌ، والنبأ خبر ذو فائدةٍ عظيمةٍ ، يحصل بها علم أو غلبةٌ ظن، ولا يقال للخبر في الأصل نبأ حتى يتضمن هذه الأشياء الثلاثة ويكون صادقاً، وحقه أن يتعرى عن الكذب، كالمتواتر وخبر الله وخبر الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) ولتضمنه معنى العلم يقال أنبأته كذا [٦]، وقوله تعالى: ﴿ إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ ﴾[٧] ، ويكون الجمعُ فيه: أنبياءُ، نبآءُ، وأنباءٌ والنبيؤون والاسمُ "نبوءة" وأما من تنبأ فقد ادعاها وذلك هو المتنبئ، أي مدعي النبوة باطلاً [٨] .

٢-النبوءة اصطلاحاً: الاسم النبوءة بالهمز، وقد يسهل، وقد يبدل واواً ويدغم فيها، والنبوّة سفارة بين الله (ﷻ) وبين ذوي العقول الزكية لإزاحة عللها[٩]، وقيل: الإخبار بالغيب، والإخبار بما غاب عنا، وقد كان آدم عليه الصلاة و السلام نبياً، يوحي إليه الله (ﷻ)، ويأمره ويعلمه وحياً منه سبحانه وتعالى[١٠]، وقيل إخبار عن الشيء قبل وقته حزراً و تخميناً، اخبار عن الغيب [١١]، "وهو إخبار النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عن أمور مستقبلية على جهة العلم واليقين والتحقق الذي لا يخالجه كذبٌ أو تخمينُ أو تخلفٌ؛ لأنه(صلى الله عليه وآله وسلم) لا ينطق عن الهوى"[١٢] ، وتنبأ الشخص ادعى النبوءة، وهي تبليغ وحي الله الى الناس، فتنبأ الشخص بالأمر أخبر به قبل وقوعه ، أخبر بالغيب[١٣] .

نبوءات النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) المتحققة في عهد السيرة النبوية:

تُعدّ النبوءات جزءًا أصيلًا من الظاهرة النبوية في الإسلام، وقد ورد في العهد النبوي عدد من النبوءات التي أخبر بها النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، سواء ما تعلق منها بمستقبل الأمة الإسلامية أو بمصير بعض الأفراد والأحداث الكبرى، وتكتسب هذه النبوءات أهمية خاصة من حيث كونها دليلاً على صدق النبوة، ودعامة إيمانية تعزز اليقين في قلوب المؤمنين، فضلًا عن كونها ظاهرة تربوية تهدف إلى إعداد الأمة لمواجهة التحديات المستقبلية.

في هذا السياق، تتناول هذه الدراسة عرضًا تحليليًا لبعض النبوءات التي وردت في العهد النبوي، مع توثيقها من مصادرها الموثوقة، وتفسير دلالاتها التاريخية والروحية، وإبراز أثرها في تشكيل وعي الصحابة وتوجيه مسار الدعوة الإسلامية، من أبرز النبوءات في العهد النبوي هي:

١-نبوءات النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) التي ظهرت في غزوة بدر:

ظهرت في بدر العديد من المعجزات على يٍ٦دي رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم)، منها الاخبار عن بعض المغيبات التي سوف تقع بالمستقبل، هذا الاخبار من النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) كان بوحي من الله تعالى ليكون دلالة على ثبوت نبوته، من نبوءات النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن غزوة بدر:

أ-مصارع الطغاة:

تنبأ النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن مقتل طغاة قريش وحدد أماكنهم، حيث ذكر في الحديث " حدثنا هدبة، حدثنا حماد، عن ثابتٍ عن أنس، **أن النبي - صلى الله عليه وسلم- لما ورد بدراً أومأَ بيده الى الأرض فقال: هذا مصرع فلان، فوَاللهِ ما أماط أحد منهم عن مصرعه**" [١٤]، وكانت غزوة بدر الكبرى في السابع عشر من شهر رمضان في السنة الثانية من الهجرة.

من خلال دراسة السند يلاحظ:

اولاً: الرواة الضعفاء والمدلسين:

١-هدبة بن خالد القيسي ت٢٣٥هـ: ويكنى أبا خالد، وهو أخو أمية بن خالد الأسود، وثقه العجلي [١٥]، وابن أبي حاتم [١٦]، وابن حبان [١٧]، وقال الذهبي عنه:" وثقه جماعة وقال النسائي ضعيف" [١٨]، وقال ابن عدي عنه:" صدوق لا بأس به" [١٩]، وقال النسائي عنه "ضعيف" [٢٠].

٢- حماد بن سلمة بن دينار ت١٦٧هـ: أبو سلمة، قال ابن سعد:" ثقة كثير الحديث حدث بالحديث المنكر" [٢١]، وقال النسائي عنه:" لا بأس به" [٢٢]، اما الذهبي فعلى الرغم انه وثقه إلا انه قال كانت له أوهام، ومناكير كثيرة وكان لا يحفظ ومن رواياته ما رواه عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس: رأيت ربي جعدا أمرد عليه خضر [٢٣]، اما ابن حجر فرغم توثيقه إياه الا انه قال:" وتغير حفظه بآخره" [٢٤].

٣-ثابتٍ بن اسلم البناني ت١٢٧هـ: القرشي: تابعي، وسمع أنس، من أصحاب السجاد (عليه السلام) [٢٥]، وثقه الذهبي [٢٦]، و ابن شاهين [٢٧]، وابن حجر [٢٨]، وقال ابن معين:" ليس بشئ"، وقال النسائي عنه:" ضعيف"، وساق ابن عدي أحاديث لا يتابع عليها منها حديث حلق الذكر [٢٩].

ثانياً: لا يخلو السند من الرواة المبغضين للأمام علي(عليه السلام) والمنحرفين عنه:

١- أنس بن مالك ت٩٣هـ: خادم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وممن روى عنه فأكثر الرواية [٣٠]، عده ابن أبي الحديد في طليعة المنحرفين عن الإمام علي(عليه السلام) قائلاً:" أن من الصحابة والتابعين والمحدثين كانوا منحرفين عن الإمام علي(عليه السلام) قائلين فيه السوء، ومنهم من كتم مناقبه، وأعان أعدائه ميلاً مع الدنيا، وايثاراً للعاجلة، فمنهم أنس بن مالك..." وذكر موقفه من كتم الشهادة عندما ناشده الإمام علي(عليه السلام) عن حديث الغدير، فدعا النسيان، فدعا عليه الامام(عليه السلام) [٣١]، وروى عن الإمام الصادق(عليه السلام) انه عد انس بن مالك، ممن يكذب على رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) [٣٢].

من خلال دراسة المتن يلاحظ:

لم يتم ذكر أسماء الذين تنبئ النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) بمقتلهم في الحديث مما اضعفه، وكذلك ضعف السند جعل الحديث ضعيف.

ب-مقتل أمية بن خلف [٣٣]:

تنبأ النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن مقتل أمية بن خلف كما ورد " حدثني أحمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة، حدثنا إبراهيم بن يوسف عن ابيه، عن ابي إسحاق، قال: حدثني عمرو بن ميمون، انه سمع عبد الله بن مسعود عن سعد بن معاذ أنه كان صديقا لأمية بن خلف فكان أمية اذا مر بالمدينة نزل على سعد، وكان سعد اذا مر بمكة نزل على أمية فلما قدم رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) المدينة انطلق سعد معتمراً فنزل على أمية بمكة فقال أمية: انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت، قال: فخرج به قريباً من نصف النهار، قال: فلقيهما أبو جهل، فقال: يا أبا صفوان من هذا معك؟ قال: هذا سعد فقال أبو جهل الا اراك تطوف بمكة امنا وقد آويتم الصباة [٣٤] وزعمتم انكم تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالماً فقال له سعد ورفع صوته عليه: أما والله لئن منعتني هذا لأمنعنك ما هو أشد عليك منه طريقك على المدينة، فقال له أمية لا ترفع صوتك يا سعد على أبي الحكم سيد اهل الوادي، فقال سعد: دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) يقول : انهم قاتلوك، قال بمكة؟ قال لا ادري، ففزع لذلك امية فزعاً شديداً فلما رجع أمية الى اهله قال: يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد؟ قالت: وما قال لك؟ قال: زعم ان محمداً أخبرهم أنهم قاتلي فقلت لهُ: بمكة، قال لا ادري فقال أمية والله لا أخرج من مكة، فلما كان يوم بدرٍ استنفر أبو جهل الناس قال: أدركوا غيركم فكره امية ان يخرج، فاتاه أبو جهل فقال يا أبا صفوان انك متى ما يراك الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي ، تخلفوا معك فلم يزل به أبو جهل حتى قال: اما اذ غلبتني، فوالله لاشترين اجود بعير بمكة، ثم قال امية يا ام صفوان جهزيني، قالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي؟ قال: لا ما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلاً الا عقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله(ﷻ) ببدر " [٣٥].

عند دراسة السند نلاحظ:

اولاً: راوٍ ثقة:

1-أحمد بن عثمان ت٢٦١هـ: أبو عبد الله الأودي، وثقه النسائي وابن خراش [٣٦]، ووثقته المصادر [٣٧].

٢- **شريح بن مسلمة ت٢٢٢هـ:** التنوخي كوفي، وثقه ابن أبي حاتم [٣٨]، والمزي [٣٩]، والذهبي [٤٠]، وابن حجر [٤١].

٣- **إبراهيم بن يوسف ت١٩٨هـ:** السبيعي، وثقه ابن أبي حاتم [٤٢]، والذهبي [٤٣]، وابن حجر [٤٤]، والخوئي [٤٥].

٤- **يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ت١٥٧هـ:**السبيعي، وثقه المزي [٤٦]، والذهبي [٤٧]، وابن حجر [٤٨].

٥- **ابي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ت١٣٢هـ:** الهمداني، قال عنه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين: أبو إسحاق ثقة [٤٩]، ووثقه المزي [٥٠]، ابن حجر [٥١].

٦-**عمرو بن ميمون:** الأودي كوفي تابعي، أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم، وثقه يحيى بن معين [٥٢]، والعجلي [٥٣]، والذهبي [٥٤]، وابن حجر [٥٥].

٧-**عبد الله بن مسعود:** أبو عبد الرحمن، الهذلي، صاحب رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)،من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، كان سادس الإسلام [٥٦].

٨-**سعد بن معاذ :** أبو عمرو الأوسي الأنصاري شهد بدرا مات بالمدينة في عهد النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) بعد قريظة [٥٧] .

تحقق النبوءة:

بالفعل وقع ما اخبر به النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) اذ قتل أمية بن خلف في بدر في السنة الثانية للهجرة، وذكر ابن إسحاق قصة مقتله اذ أشار:" كان امية بن خلف صديقاً لعبد الرحمن بن عوف [٥٨] بمكة فلما كان يوم بدر مر عبد الرحمن بن عوف بأمية بن

خلف وهو واقف مع ابنه علي بن أمية آخذ بيده ومع عبد الرحمن عنه ادراع قد استلبها فلما رآه أمية قال: يا عبد الرحمن انا خير لك من هذه الأدرع فطرح عبد الرحمن الأدراع وأخذ بيد امية وابنه فبينما كان عبد الرحمن عنه يقودهما اذ رآه بلال [٥٩] وكان امية هو الذي يعذب بلال بمكة فلما رآه صاح بأعلى صوته يا انصار الله رأس الكفر أمية بن خلف لا نجوت ان نجا أمية فأحاط الأنصار بأمية وابنه، فقطع الأنصار امية وابنه بأسيافهم، هكذا صدق فيه قول النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) انهم قاتلوك" [٦٠].

٢-نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن عدم غزو قريش للمسلمين بعد غزوة الأحزاب :

تنبأ النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم)عندما رجع المشركون من الأحزاب في السنة الخامسة من الهجرة، اذ جاء في الحديث: " حدثنا أبو نعيم ثنا: سفيان عن ابي إسحاق عن سليمان بن صرد قال: قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) يوم الأحزاب نغزوهم ولا يغزوننا" [٦١].

عن دراسة السند نلاحظ:

اولاً: راوٍ ثقة:

١-أبو نعيم الفضل بن دكين ت٢١٩هـ: الملائي، الكوفي، مولى طلحة بن عبيد الله القرشي، وثقه العجلي [٦٢]، وابن أبي حاتم [٦٣]، وابن حبان [٦٤]، والمزي [٦٥]، والذهبي [٦٦]، وابن حجر [٦٧].

٢-سفيان بن سعيد بن مسروق ت١٦٢هـ: أبو عبد الله الثوري، الكوفي، وثقه الذهبي [٦٨]، والعجلي [٦٩]، التفرشي [٧٠]، والخوئي [٧١].

٣-ابي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عبيد ت١٣٢هـ: تم ترجمته سابقاً.

٤- سليمان بن صرد الخزاعي: أبو مطرف الكوفي، صحابي قتل بعين الوردة [٧٢].

تحقق النبوءة:

وقع الأمر كما تنبأ به النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) فلم يسجل التاريخ أي هجوم لكفار قريش على المدينة المنورة، اذ كانت غزوة الأحزاب آخر غزاة غزتها قريش في حربها مع النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وقد سار اليهم المسلمون بعدها وذلك في صلح الحديبية وعمرة القضاء ثم في فتح مكة الذي جعل مكة دار الإسلام بعد ان كانت دار الكفر والأصنام [٧٣]، قال ابن حجر عن قوله (صلى الله عليه وآله وسلم): (الآن نغزوهم ولا يغزوننا)، وفيه علم من اعلام النبوة فان النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) اعتمر في السنة المقبلة فصدتهُ قريش عن البيت ووقعت الهدنة بينهم الى أن نقضوها فكان ذلك سبب فتح مكة فوقع الأمر كما قال النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) [٧٤].

٣- نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن فتح خيبر على يدي الامام علي(عليه السلام):

جاء في الحديث:" حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل بن سعد قال: **قال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) يوم خيبر: (لأعطين الراية غدا رجلاً يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله)** فبات الناس ليلتهم أيهم يعطي فغدوا كلهم يرجوه فقال: أين علي؟ فقيل: يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال: انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم" [٧٥].

عند دراسة السند نلاحظ:

اولاً: راوٍ ثقة:

١-**قتيبة بن سعيد ت٢٤٠:** أبو رجاء، الثقفي مولاهم، قال ابن ابي حاتم عنه:" عن عبد الرحمن، أنا أبو بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سئل يحيى بن معين عن قتيبة فقال: ثقة" (٧٦)، قال ابن حجر عنه:" ثقة ثبت" (٧٧)، وقال ابن خراش: "صدوق" (٧٨).

٢- **يعقوب بن عبد الرحمن ت١٨١هـ:** حليف بني زهرة، سكن الإسكندرية، من الثقات، وثقته المصادر (٧٩).

٣- **أبي حازم سلمة بن دينار ت١٤٤هـ:** الأعرج القاضي من عباد أهل المدينة وزهادهم، من أصحاب

السجاد (عليه السلام) (٨٠) ، وثقه ابن سعد (٨١)، وابن أبي حاتم (٨٢)، والمزي (٨٣)، والذهبي (٨٤)، وابن حجر (٨٥).

٤-**سهل بن سعد ت٨٨هـ:** الأنصاري، الساعدي، من الثقات وثقته المصادر (٨٦).

تحقق النبوءة:

تحقق ما قاله النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) حيث تم فتح خيبر على يدي الامام علي(عليه السلام) وقتل مرحب اليهودي ، وذلك في السنة السابعة من الهجرة (٨٧)، في هذا الحديث معجزات ظاهرات لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قولية وفعلية فالقولية إعلامه بأن الله تعالى يفتح على يديه فكان كذلك، والفعلية انه مسح على جهه وكان أرمد فبرأ من ساعته (٨٨).

٤- نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن موت النجاشي:

اخرج البخاري في صحيحة قال: حدثنا إسماعيل، قال حدثني مالك، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن ابي هريرة قال:" **أن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه، خرج الى المصلى فصف بهم وكبر أربعاً**" (٨٩).

عند دراسة السند نلاحظ:

اولاً: راوٍ ثقة:

١-**مالك بن أنس بن مالك:** أبو عبد الله، المدني، عن يحيى بن معين أنه قال: مالك بن انس ثقة [٩٠]، وقال ابن حبان:" من الفقهاء بالمدينة وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث ولم يكن يروى إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه" [٩١]، وقال إبراهيم بن المنذر الحزامي عن معن بن عيسى: كان مالك بن أنس إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخر وتطيب فإن رفع أحد صوته في مجلسه زبره [٩٢].

٢-**سعيد بن المسيب:** أبو محمد، المدني، قال ابن ابي حاتم عنه:" عن عبد الرحمن، قال: سئل أبو زرعة، عن سعيد بن المسيب فقال: مديني قرشي ثقة" [٩٣]، قال ابن حبان:" وكان من سادات التابعين، فقها، ودينا، وورعا، وعلما، وعبادة، وفضلا " [٩٤]، قال الذهبي عنه:" ثقة، حجة، فقيه" [٩٥]، قال ابن حجر عنه:" أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار" [٩٦].

ثانياً: راوٍ ضعيف أو مدلس:

١-**أبو بكر محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ت١٢٤:** من التابعين نزيل الشام، كان عاملاً لبني أمية [٩٧]، وفد في حدود سنه ٨٠هـ على الخليفة عبد الملك بن مروان الذي اعجب بعلمه ووصله وقضى عنه دينا، ثم صار مؤدبا لولده هشام ومن جلسائه [٩٨]، وقد عاب عليه بعض العلماء صحبته للخلفاء، فقد قال ابن مكحول:" أي رجل هو لولا إنه أفسد نفسه بصحبة الملوك" [٩٩]، وثقة ابن سعد قائلاً:" كان الزهري ثقة كثير الحديث والعلم والرواية فقيها جامعا" [١٠٠]، ووثقه البخاري والعجلي وابن أبي حاتم قال فيه:" يحتج بحديثه" [١٠١]، إلا أن ابن أبي الحديد عده من المنحرفين عن الامام علي(عليه السلام) [١٠٢]، وقال عنه يحيى القطان:" مرسل الزهري شر من مرسل غيره، لأنه حافظ وكل ما قدر أن يسمى سمي، وانما يترك من لا يحب أن يسميه" [١٠٣]، وقال الذهبي:" يدلس في النار" [١٠٤]، وعده كل من ابن العجمي [١٠٥] وابن حجر [١٠٦] من المدلسين .

٢-**ابي هريرة** أختلف في اسمه، واسم ابيه، ونسبه، حتى تكاد تظن هذا اللقب لعديد من الشخصيات[١٠٧]، وقال أبو جعفر الاسكافي:" أبو هريرة مدخول عند شيوخنا، غير مرضي

الروايـة ضـربة عمـر بالـدرة، وقـال: قـد أكثـرت الروايـة وأحـرى بـك أن تكـون كاذبـا علـى رسـول الله(صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم)" [١٠٨]، وقـال لـه عمـر ايضـاً:" لتتـركن الحـديث عـن رسـول الله، أو لألحقنـك بـارض دوس" [١٠٩]، والتميمـي قـال:" كـانوا لا يأخـذون عـن أبـي هريـرة، الا مـا كـان مـن ذكـر جنـة او نـار"، وقـال شـعبة:" كـان يـدلس"، والأعمـش قـال:" دعنـي مـن أبـي هريـرة أنهـم يتركـون كثيـرا مـن حديثـه" [١١٠]، وقـالوا أن أبـا هريـرة كـان يسـبح يـوم اثنـي عشـر ألـف تسـبيحه يقـول : أسـبح بقـدر ذنبـي [١١١]، وتحـدث عـن نفسـه قـال:" حفظـت عـن رسـول الله خمسـة جـرب، فأخرجـت منهـا جرابين ولو أخرجت الثالث لرجمتموني بالحجارة" [١١٢].

وكـان أبـو هريـرة تلميـذاً لكهـان اليهـود يتلقـى عـنهم ويبـث مـا يتلقـاه مـنهم بـين النـاس علـى انـه مـن قـول النبي(صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم)، وكـان أبـو هريـرة أكثـر المنخـدعين بالكهـان اليهـود وخاصـة بكعـب الأحبـار وقـد سـلط هـذا اليهـودي دهائـه علـى سـذاجة أبـي هريـرة لكـي يسـتحوذ عليـه وينميـه ليلقنـه كـل مـا يريـد أن يبثـه فـي الـدين الإسـلامي مـن خرافـات وأسـاطير [١١٣]، وقـال كعـب الأحبـار فـي ابـي هريـرة:" مـا رأيـت أحـدا لـم يقـرا التـوراة أعلـم بمـا فيهـا مـن ابـي هريـرة" [١١٤]، وكـان أبـي هريـرة مـن الـذين اسـتأجرهم معاويـة لوضـع الحـديث فـي الامـام علـي (عليه السلام)فقـال الاسـكافي:" ان معاويـة وضـع قومـاً مـن الصـحابة والتـابعين علـى روايـة أخبـار قبيحـة فـي علـي(عليه السلام)، تقتضـي الطعن فيه والبراءة منه" [١١٥].

٣-إسـماعيل بـن ابـي أويـس ت٢٢٧هـ: أبـو عبـد الله، المـدني، قـال الـذهبي عنـه:" صـدوق ولـيس بحجـة" [١١٦]، قـال ابـن ابـي حـاتم عنـه:" سـمعت أبـي يقـول إسـماعيل بـن أبـي أويـس محلـه الصـدق، وكان مغفلا" [١١٧]، وقال ابن حجر عنه:" صدوق، أخطأ في أحاديث من حفظه" [١١٨].

تحقق النبوءة:

علـى رغـم مـن ان الحـديث جـاء بأسـناد ضـعيف، الـى انـه المصـادر اشـارت ان رسـول الله(صـلى الله عليـه وآلـه وسـلم) نعـى للمسـلمين النجاشـي فـي اليـوم الـذي مـات فيـه بـأرض الحبشـة وذلـك قبـل فتح مكة [١١٩]، في رجب سنة تسعة للهجرة [١٢٠].

٥-نبوءة النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) عن هبوب ريح شديدة:

أخرج البخاري في صحيحه فقال: حدثنا سهل بن بكار، ثنا وهيب، عن عمرو بن يحيى، عن عباس الساعدي، عن أبي حميد الساعدي قال: غزونا مع النبي(صلى الله عليه وسلم) غزوة تبوك [١٢١]فلما جاء وادي القرى [١٢٢] إذا امرأة في حديقة لها فقال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) لأصحابه: اخرصوا [١٢٣] وخرص رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) عشرة أوسق فقال لها: أحصي ما يخرج منها، فلما أتينا تبوك قال:" أما إنها ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد ومن كان معه بعير فليعقله [١٢٤]" فعقلنا وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طئ [١٢٥] وأهدى ملك أيلة للنبي(صلى الله عليه وآله وسلم) بغلة بيضاء وكساه برداً وكتب له يخبرهم فلما أتى وادي القرى قال للمرأة: كم جاء حديقتك قالت: عشرة أوسق خوص رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) [١٢٦] .

عند دراسة السند نلاحظ:

اولاً: راوٍ ثقة او مختلف بهم:

١-**سهل بن بكار ت٢٢٨هـ:** أبو بشر الدارمي البصري المكفوف، وثقه ابن أبي حاتم [١٢٧]، والذهبي [١٢٨]، وقال المزي عنه:" ربما وهم وأخطأ" [١٢٩]، وقال ابن حجر عنه:" ثقة ربما وهم" [١٣٠].

٢-**وهيب بن خالد بن عجلان ت١٦٥هـ:** الباهلي البصري، كنيته أبو بكر، وثقه ابن سعد [١٣١] ، والمزي [١٣٢]، وابن حجر [١٣٣].

٣- **عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن ت١٤٠هـ:** المازني الأنصاري، المديني، وثقه العجلي [١٣٤]، وابن أبي حاتم [١٣٥]، وابن حبان [١٣٦]، والمزي [١٣٧]، والذهبي [١٣٨].

٤- **عباس بن سهل بن سعد:** الأنصاري الخزرجي الساعدي المدني، وثقه الذهبي [١٣٩]، وابن أبي حاتم [١٤٠]، وابن حجر [١٤١].

٥- **أبـي حميـد السـاعدي عبـد الـرحمن بـن المنـذر**: مـن بنـى سـاعدة بـن كعـب بـن الخـزرج، كـان مـن صـالحي الأنصـار [١٤٢]، وثقـه ابـن سـعد [١٤٣]، والمـزي [١٤٤]، وقـال الـذهبي عنـه:" لـه صحبة" [١٤٥].

وقد تحقق ما تنبأ به النبي محمد(صلى الله عليه وآله وسلم) وقد هبت ريح شديدة في نفس الليلة [١٤٦].

الخاتمة

توصل الباحث الى عدة نتائج

١- اعتمدت الدراسة على المصادر الحديثية الموثوقة وتحليل أسانيد الروايات، إلى جانب الرجوع إلى أقوال أهل العلم في تصنيف هذه النبوءات.
٢- يؤكد البحث أن تحقق هذه النبوءات قبل وفاة النبي يمثل أحد أعظم الأدلة على نبوته، وعلى صدق ما جاء به من وحي.
٣- تبين أن هذه النبوءات عززت ثقة الصحابة بالنبي ، وأسهمت في ترسيخ مفاهيم النبوة والقيادة الإلهية في الوعي الإسلامي.
٤- تناول البحث جانبًا مهمًا من السيرة النبوية، وهو نبوءات النبي محمد التي تحققت خلال حياته، مما يعزز الإيمان ويُظهر صدق الرسالة المحمدية.
٥- أثبتت الدراسة أن النبوءات لم تكن مجرد أخبار مستقبلية، بل كانت تحمل أبعادًا تربوية وعقدية عميقة تخدم بناء المجتمع الإسلامي.

---

[١] مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، ج٢، ص٨٩٦.

[٢] عمر، معجم اللغة المعاصرة، ج٣، ص٢١٥٢.

[٣] الجوهري، الصحاح، ج١، ص٧٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج١، ص١٦٣؛ مصطفى واخرون، المعجم الوسيط، ج٢، ص٨٩٦.

[٤] ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج٥، ص٨٨٥.

(٥) أبن منظور، لسان العرب، ج١، ص١٦٢-١٦٤؛ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص٥٣.

(٦) الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص٤٤٣.

(٧) سورة الحجرات، الآية: ٦.

(٨) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ص٥٣.

(٩) الزبيدي، تاج العروس، ج١، ص٤٤٥.

(١) حطيبة، تفسير احمد، ج٣، ص٤١٦.

(١١)عمر، معجم اللغة المعاصرة، ج٣، ص١٥٣.

(١٢) الشيخ، نبوءات الرسول، ج١، ص٢٠.

(٤) عمر، معجم اللغة المعاصرة، ج٣، ص٢١٥٢.

(١٤) مسلم، صحيح مسلم، ج٣، ص١٤٠٣؛ أبو يعلي، مسند ابي يعلي، ج٦، ص٦٩؛ ابن حبان، صحيح ابن حبان، ج٤، ص٤٤٠؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج١، ص٤٩.

(١٥) معرفة الثقات، ج٢، ص٣٢٥.

(١٦) الجرح والتعديل، ج٩، ص٤٨٤.

(١٧) الثقات، ج٩، ص٢٤٦.

(١٨) المغني في الضعفاء، ج٢، ص٤٧٦.

(١٩) الكامل في ضعفاء الرجال، ج٨، ص٤٥٧.

(٢٠) ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٢٦٣.

(٢١) الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٢.

(٢٢) الباجي، التعديل والتجريح، ج١، ص٢٠٦.

(٢٣) ميزان الاعتدال، ج١، ص٥٩٣-٥٩٤.

(٢٤) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٣٨.

(٢٥) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٤، ص٢٩١.

(٢٦) ميزان الاعتدال، ج١، ص٣٦٢.

(٢٧) تاريخ أسماء الثقات، ص٥٢.

(٢٨) تقريب التهذيب، ج١، ص١٤٥.

(٢٩) ابن حبان، المجروحين، ج٢، ص٢٥٢.

(٣٠) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٩، ص١٣٦؛ الأصبهاني، تاريخ أصبهان، ص٢١٤-٢١٥.

(٣١) شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٧٤.

(٣٢) الصدوق، الخصال، ص١٩٠.

[٣٣] أمية بن خلف بن وهب، من بني لؤي، أحد جبابرة قريش في الجاهلية ومن ساداتهم، أدرك الإسلام ولم يسلم، وهو الذي عذب بالا الحبشي في بداءة ظهور الإسلام، اسره عبد الرحمن بن عوف يوم بدر فرآه بلال فصاح بالناس يحرضهم على قتله فقتلوه. ينظر: ابن هشام، السيرة النبوية، ج٢، ص٥٢؛ ابن الأثير، الكامل في التاريخ، ج٢، ص٤٨؛ ابن سيد الناس، عيون الأثر، ج١، ص٢٥٩.

[٣٤] الصُّباة بضم المهملة، جمع صابئ وهو المائل عن دينه الى دينٍ غيره. ينظر: البرماوي، اللامع الصبيح، ج١١، ص١٢.

[٣٥] البخاري، صحيح، ج٥، ص٧١؛ البيهقي، دلائل النبوة، ج٣، ص٢٦؛ الاشبيلي، الأحكام الكبرى، ج٤، ص٢٩٦؛ ابن الكثير، البداية والنهاية، ج٥، ص٦٠؛ ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع، ج٢١، ص١٦؛ السيوطي، التوشيح شرح الجامع، ج٦، ص١٨٣.

[٣٦] الأميني، الغدير، ج١، ص٩٤.

[٣٧] ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٢، ص٦٣؛ ابن حبان، الثقات، ج٨، ص٤٢؛ الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، ج٥، ص٥٣؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١، ص٤٠٦؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٤٢.

[٣٨] الجرح والتعديل، ج٤، ص٣٣٥.

[٣٩] تهذيب الكمال، ج١٢، ص٤٤٩.

[٤٠] الكاشف في معرفة من له رواية، ج١، ص٤٨٤.

[٤١] تقريب التهذيب، ج١، ص٤١٦.

[٤٢] الجرح والتعديل، ج٢، ص١٤٨.

[٤٣] الكاشف في معرفة من له رواية، ج١، ص٢٢٧.

[٤٤] تقريب التهذيب، ج١، ص٦٩.

[٤٥] معجم رجال الحديث، ج١، ص٣٢٥.

[٤٦] تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٤١٢.

[٤٧] ميزان الاعتدال، ج٤، ص٤٦٢.

[٤٨] تقريب التهذيب، ج٢، ص٣٤٣.

[٤٩] الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٩٣.

[٥٠] تهذيب الكمال، ج٢٢، ص١٠٢.

[٥١] تقريب التهذيب، ج١، ص٧٣٩.

[٥٢] تاريخ ابن معين، ص١٤٥.

[٥٣] معرفة الثقات، ج٢، ص١٨٦.

[٥٤] تذكرة الحفاظ، ج١، ص٦٥.

(٥٥) تقريب التهذيب، ج١، ص٧٤٧.

(٥٦) الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية، ج٣، ١٩٥؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج٢، ص٤٣١.

(٥٧) البخاري، التاريخ الكبير، ج٤، ص٤٣.

(٥٨) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن زهرة بن كلاب بن مرة، ولد بعد عام الفيل بعشر سنوات أي ما يقاب عام ٥٨٠م، عرف في الجاهلية باسم عبد عمرو، وعندما أسلم قام رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) بتغير اسمه الى عبد الرحمن. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٢٤؛ ابن قتيبة، المعارف، ص٢٣٦؛ البلاذري، انساب الأشراف، ج١٠، ص٣٠؛ ابن حجر، الإصابة في تميز الصحابة، ج٤، ص٣٤٦.

(٥٩) بلال بن رباح الحبشي، مؤذن رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) وخازنه على بيت ماله، من مولدي السراة وأحد السابقين للإسلام، وكان شديد السمرة، نحيفا طويلا له شعر كثيف، وشهد المشاهد كلها مع رسول الله(صلى الله عليه وآله وسلم) ولما توفي رسول الله أذن بلال، ولم يؤن بعد ذلك، وأقام حتى خرجت البعوث إلى الشام فسار معهم وتوفي في دمشق. ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٣، ص١٦٩؛ الزركلي، الأعلام، ج٢، ص٧٣.

(٦٠) ابن هشام، السيرة النبوية، ج١، ص٥٣٢.

(٦١) البخاري، صحيح، ج٣، ص٥٧٣؛ ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع، ج٢١، ص٢١٥؛ البرماوي، اللامع الصبيح، ج١١، ص١٧٤؛ المقريزي، امتاع الأسماع، ج١٣، ص٢٩٦؛ المجلسي، بحار الأنوار، ج٢٠، ص٢٧٣.

(٦٢) معرفة الثقات، ج٢، ص٢٠٥.

(٦٣) الجرح والتعديل، ج٧، ص٦٢.

(٦٤) مشاهير علماء الأمصار، ص٢٧٥.

(٦٥) تهذيب الكمال، ج٤، ص٢٧.

(٦٦) المغني في الضعفاء، ج٢، ص١٩٠.

(٦٧) تقريب التهذيب، ج٢، ص١١.

(٦٨) سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٢٢٩.

(٦٩) معرفة الثقات، ج١، ص٤٠٧.

(٧٠) نقد الرجال، ج٢، ص٣٣٣.

(٧١) معجم رجال الحديث، ج٩، ص١٥٨.

(٧٢) ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٣٨٥؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٣، ص٣٩٤؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج١، ص٣٨٧.

(٧٣) السقار، دلائل النبوة، ص٤٧.

(٧٤) ابن حجر، فتح الباري، ج٧، ص٤٠٥.

(٧٥) البخاري، صحيح، ج٣، ص١٠٩٦؛ ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٧٣، ص٧؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤٦؛ الكوراني، الماء الجاري، ج١، ص١٢٣.

٧٦الجرح والتعديل، ج٧، ص١٤٠.

٧٧تقريب التهذيب، ج١، ٧٩٩.

٧٨المزي، تهذيب الكمال، ج٢٣، ص٥٢٣.

(٧٩) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٩، ص٢١٠؛ المزي، تهذيب الكمال، ج٣٢، ص٣٤٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٤، ص٤٤٤.

(٨٠) الخوئي، معجم رجال الحديث، ج٩، ص٢١٥.

(٨١) الطبقات الكبرى، ج٥، ص٤٢٤.

(٨٢) الجرح والتعديل، ج٤، ص١٥٩.

(٨٣) تهذيب الكمال، ج٢، ص١٠٩.

(٨٤) تذكرة الحفاظ، ج١، ص١٣٣.

(٨٥) تقريب التهذيب، ج١، ص٢٣٨.

(٨٦) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٤، ص٨٦١؛ ابن حبان، الثقات، ج٤، ص٥١؛ المزي، تهذيب الكمال، ج١٢، ص١٩٢.

(٨٧) المجلسي، زاد المعاد، ج١، ص٣٤.

(٨٨) النووي، شرح النووي، ج١٥، ص١٧٧.

(٨٩) ج٢، ص٧٢.

(٩٠) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، ج٨، ص٢٠٥.

(٩١) الثقات، ج٧، ص٤٥٩.

(٩٢) المزي، تهذيب الكمال، ج٢٧، ص١١٢.

(٩٣) الجرح والتعديل، ج٤، ص٥٩.

(٩٤) الثقات، ج٤، ص٢٧٣.

(٩٥) الكاشف في معرفة من له رواية، ج٢، ص٤٩٦.

(٩٦) تقريب التهذيب، ج١، ص٣٨٨.

(٩٧) ابن شهر آشوب، المناقب آل أبي طالب، ج٣، ص٢٩٨.

(٩٨) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٤٤.

(٩٩) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٤٤.

(١٠٠) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٥٥، ص٣٠٩؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج٩، ص٣٩٦.

(١٠١) التاريخ الكبير، ج١، ص٢٢٠-٢٢١؛ معرفة الثقات، ج٢، ص٢٥٣؛ الجرح والتعديل، ج٨، ص٧٤.

(١٠٢) شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٦٩.

(١٠٣) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٣٨.

(١٠٤) ميزان الاعتدال، ج٤، ص٤٠.

١٠٥التبيين لأسماء المدلسين، ص٥٠

(١٠٦) طبقات المدلسين، ص٤٥.

(١٠٧) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٢، ص٤١٧.

(١٠٨) ابن شهر آشوب، مناقب ال ابي طالب، ج١، ص٢٨٩؛ ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج١، ص٣٦٠؛ طاهر الشيرازي، الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين، ص٢٩٦.

(١٠٩) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٧، ص٣٤٣؛ الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٣٤٣.

(١١٠) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج٢، ص٤٣٧-٤٣٨؛ شرف الدين، أبو هريرة، ص١٨٦.

(١١١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج٤، ص٣٥٥؛ ابن حجر، الإصابة في تميز الصحابة، ج٧، ص٣٦٠.

(١١٢) الذهبي، سير إعلام النبلاء، ج٢، ص٤٣٩-٤٤٢.

(١١٣) أبو رية، شيخ المضيرة أبو هريرة، ص٩١-٩٢.

(١١٤) ابن عساكر، تاريخ دمشق، ج٦٧، ص٣٤٣؛ الطائي، يهود بثوب الإسلام، ص١٠٨.

(١١٥) ابن ابي الحديد، شرح نهج البلاغة، ج٤، ص٦٣؛ الساعدي، والدا النبي، ص١٣٣.

(١١٦) الكاشف في معرفة من له راوية، ج١، ص٢٨.

(١١٧) الجرح والتعديل، ج٢، ص١٨٠.

(١١٨) تقريب التهذيب، ج١، ص١٤١

(١١٩) البيهقي، دلائل النبوة، ج٤، ص٤١٠.

(١٢٠) الطبري، تاريخ الأمم والملوك، ج٣، ص١٢٢.

(١٢١) تبوك: موضع بين وادي القرى والشام، وقال أبو زيد: تبوك بين الحجر وأول الشام على أربع مراحل من الحجر نحو طريق الشام، وهو حصن به عين ونخل وحائط ينسب الى النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) وبينها وبين المدينة اثنتا عشرة مرحلة. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٤٣١-٤٣٢.

(١٢٢) وادي القرى: وهو واد بين المدينة والشام، وهو بين تيماء وخيبر فيه قرى كثيرة وبها سمي وادي القرى. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٤، ص٣٣٨.

(١٢٣) اخرصوا: من خرص النخل إذا حرز ما عليها من الرطب، واصل الخرص الظن. ينظر: الرازي، مختار الصحاح، ص٨٩.

١٢٤عقال: حبل يربط به البعير، نحو عقال لا يحل. ينظر: عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ج٢، ١٥٣١.

[١٢٥] جبل طئ: المراد به المكان الذي كانت القبيلة طئ تنزله واسم الجلبين اجا وسلمى وهما مشهوران، ويقال انهما سميا باسم رجل وامرأة من العماليق. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج٣، ص٣٣٠؛ ابن حجر، فتح الباري، ج٣، ص٣٤٥.

[١٢٦] ج٢، ص٣٥٢.

[١٢٧] الجرح والتعديل، ج٤، ص١٩٤.

[١٢٨] سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٢٢.

[١٢٩] تهذيب الكمال، ج١٢، ص١٧٥.

[١٣٠] تقريب التهذيب، ج١، ص٣٩٨.

[١٣١] الطبقات الكبرى، ج٧، ص٢٨٧.

[١٣٢] تهذيب الكمال، ج٣١، ص١٦٧.

[١٣٣] تهذيب التهذيب، ج١١، ص١٥٠.

[١٣٤] معرفة الثقات، ج٢، ص ١٨٨.

[١٣٥] الجرح والتعديل، ج٦، ص٢٦٩.

[١٣٦] مشاهير علماء الأمصار، ص٢٢١.

[١٣٧] تهذيب الكمال، ج٢٢، ص٢٩٨.

[١٣٨] الكاشف في معرفة من له رواية، ج٢، ص٩١.

[١٣٩] سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٦١.

[١٤٠] الجرح والتعديل، ج٢، ص٢٩٠.

[١٤١] تقريب التهذيب، ج١، ص٤٧٢.

[١٤٢] ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، ص٤١.

[١٤٣] الطبقات الكبرى، ج٥، ص٢٧١.

[١٤٤] تهذيب الكمال، ج١٧، ص١٣٧.

[١٤٥] الكاشف في معرفة من له رواية، ج٢، ص٤٢١.

[١٤٦] ينظر الى: ابن الملقن، التوضيح لشرح الجامع الصحيح، ج١٠، ص٥٢٢؛ المقريزي، امتاع الاسماع، ج١٤، ص٤٢.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب السماوية

-القرآن الكريم

ثانياً: المصادر الأولية

ابن الأثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم بن الشيباني (ت٦٣٠هـ/١٢٣٣م)

١- الكامل في التاريخ، دار صادر، بيروت، ١٩٦٦م.

الإشبيلي: عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله(ت٥٨١هـ/١١٨٥م)

٢- الأحكام الكبرى، تح: أبو عبد الله حسين بن عكاشة، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١م.

الأصبهاني: أبو نعيم احمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق بن موسى بن مهران(ت٤٣٠هـ/١٠٣٨م)

٣- تاريخ أصبهان، تح: سيد كسروي حسن، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ/١٩٩٠م.

الباجي: أبو الوليد سليمان بن خلف(ت٤٧٤هـ)

٤- التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، تح: أبو لبابة حسين، ط١، دار اللواء، الرياض، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

البخاري: أبو عبد الله محمد بن أسماعيل (ت٢٥٦هـ/٨٧٠م)

٥- التاريخ الكبير، تح: محمد عبد المعيد خان، دائرة المعارف العثمانية، الدكن، ب.ت.

البرماوي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الدائم(ت٨٣١هـ)

٦- اللامع الصبيح بشرح الجامع الصحيح، تح: نوار الدين طالب، ط١، دار النوادر، سوريا، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

البلاذري: احمد بن يحيى بن جابر بن داود (ت٢٧٩هـ/٩٠١م)

٧- أنساب الأشراف، تح: سهيل زكار، رياض زركلي، ط١، دار الفكر، بيروت،١٤١٧هـ/١٩٩٦م).

البيهقي: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت٤٥٨هـ/١٠٦٥م)

٨- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، وثق أصوله وخرج حديثة وعلق علية: عبد المعطي قلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٩٨٥م.

التفرشي: مصطفى بن الحسين الحسيني(ت ق١١هـ)

٩- نقد الرجال، تح: مؤسسة آل البيت لاحياء التراث، ط١، مطبعة ستارة، قم، ١٤١٨هـ.

ابن حبان: ابي حاتم محمد بن أحمد التميمي (ت٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)

١٠- الثقات، ط١، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١١- صحيح ابن حبان، تح: شعيب الأرناؤوط، ط٢، بيروت، ١٩٩٣م.

١٢- مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، تح: مرزوق علي إبراهيم، ط١، دار الوفاء، المنصورة، ١٤١١هـ/١٩٩١م.

١٣- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تح: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي، حلب، ١٣٩٦هـ.

ابن حجر: شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (ت٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م)

١٤- الإصابة في تميز الصحابة، تح: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ.

١٥- تقريب التهذيب، ط١، دار الفكر، ١٩٨٤م.

١٦- تهذيب التهذيب، ط١، مطبعة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.

١٧- طبقات المدلسين، تح: عاصم عبد الله، ط١، مكتبة المنار، عمان، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

١٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعة: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ.

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت(ت٤٦٣هـ)ا

١٩- تاريخ بغداد، تح: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.

الرازي: أبو محمد عبد الرحمن الرازي (ت٣٢٧هـ/٨٥١م)

٢٠- الجرح والتعديل، ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية- بحيدر آباد الدكن- الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١هـ/١٩٥٢م.

الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر(ت٦٦٦هـ/١٢٦٧م)

٢١- مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ، ط٥، الدار النموذجية، بيروت_ صيدا، ١٤٢٠هـ/١٩٩٩م.

الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله (٧٤٨هـ/ ١٣٧٤م)

٢٢- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تح: عمر عبد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م.

٢٣- تذكرة الحفاظ، ب. ط، مكتبة الحرم المكي، ب. ت.

٢٤- سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط، حسين الأسد، ط٩، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

٢٥- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، ط١، دار القبلة، مؤسسة علوم القرآن، جده، ١٩٩٢م.

٢٦- المغني في الضعفاء، تح: أبي الزهراء حازم القاضي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٧م.
٢٧- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٢هـ.

سبط ابن العجمي: برهان الدين الحلبي(ت٨٤١هـ)
٢٨- التبيين لأسماء المدلسين، تح: يحيى شفيق، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٦هـ.
ابن سعد: محمد بن سعد منيع الهاشمي البصري (ت ٢٣٠هـ/٨٤٤م)
٢٩- الطبقات الكبرى، تح: محمد عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م.
ابن سيد الناس: محمد بن محمد(ت٧٣٤هـ)
٣٠- عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، تعليق: إبراهيم محمد رمضان، ط١ن دار القلم، بيروت، ١٤١٤هـ/١٩٩٣م.
ابن شاهين: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان (٣٨٥هـ/٩٩٥م)
٣١- **تاريخ أسماء الثقات، تح: صبحي السامرائي، ط١، الكويت،١٤٠٤هـ.**

ابن شهر آشوب: محمد بن علي(ت٥٨٨هـ)
٣٢- مناقب آل ابي طالب، تح: لجنة في النجف، النجف، ١٣٧٦هـ
الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير (ت٣١٠هـ/ ٩٢٣م)
٣٣- تاريخ الأمم والملوك، ط٢، دار التراث، بيروت، ١٣٨٧هـ/١٩٦٨م.
العجلي: الحافظ أحمد بن عبد اله (ت٢٦١هـ/٨٧٤م)
٣٤- معرفة الثقات، ط١، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ/١٩٨٤م.
ابن عدي: أبو احمد بن عدي(ت٣٦٥هـ)
٣٥- **الكامل في ضعفاء الرجال، تح: عادل احمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ط١، الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٨هـ/١٩٩٧م.**
ابن عساكر: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي (ت٥٧١هـ/١١٧٦م)
٣٦- تاريخ مدينة دمشق، تح: محب الدين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ/١٩٩٥م.

ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم(ت٢٧٦هـ)

٣٧- المعارف، تح: ثروت عكاشة، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٢م.

القمي: محمد طاهر بن محمد حسين الشيرازي(ت١٠٩٨هـ)

٣٨- الأربعين في امامة الائمة الطاهرين، تح: السيد مهدي الرجائي، ط١، مطبعة الأمير، قم، ١٤١٨هـ.

المزي: جمال الدين أبو الحجاج يوسف(ت٧٤٢هـ)

٣٩- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تح: بشار عواد، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٢م.

ابن معين: يحيى بن معين بن عون الغطفاني (٢٣٣هـ/٨٤٧م)

٤٠- تاريخ ابن معين برواية الدارمي ت٢٨٠هـ، تح: أحمد محمد نور سيف، ب.ط، دار المأمون للتراث، مكة، ب.ت.

٤١- تاريخ ابن معين برواية الدوري ت٢٧١هـ، تح: عبد الله أحمد حسن، ب.ط، دار القلم، بيروت، ب.ت.

ابن الملقن: سراج الدين أبو حفص عمر بن علي الشافعي (ت٨٠٤هـ)

٤٢- التوضيح لشرح الجامع الصحيح، تح: خالد الرباط، جمعة فتحي، ط١، دار النوادر، دمشق، سوريا، ١٤٢٩هـ/٢٠٠٨م.

مسلم: أبو الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري(ت٢٦١هـ)

٤٣- صحيح مسلم، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة، ١٣٧٤هـ/١٩٥٥م.

المقريزي: احمد بن علي بن عبد القادر أبو العباس الحسيني (ت٨٤٥هـ/ ١٤٤٢م)

٤٤- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تح: محمد عبد الحميد الشميسي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

النووي: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف (ت٦٧٦هـ)

٤٥- شرح النووي على مسلم، ط٢، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٩٢هـ.

ابن هشام: عبد الملك بن هشام(ت٢١٣هـ)

٤٦- السيرة النبوية، تح: مصطفى السقا، إبراهيم الأبياري، عبد الحفيظ شلبي، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.

ياقوت الحموي: شهاب الدين (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م)

٤٧- معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥

أبو يعلي: أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى التميمي الموصلي (ت٣٠٧هـ)

٤٨- مسند أبو يعلي، تح: حسين سليم أسد، ط٢، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م

ثالثا: المراجع

الخوئي: السيد أبو القاسم الموسوي(ت١٤١٣هـ/١٩٩٢م)

٤٩- رجال الحديث، تح: لجنة التحقيق، ط٥، ب.مكا، ١٩٩٢م.

أبو رية: محمود

٥٠- -شيخ المضيرة أبو هريرة، ط٤، مؤسسة الاعلمي، بيروت، لبنان، ١٩٩٣م.

الزركاني: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت١٣٩٦هـ)

٥١- الأعلام، ط٥، دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

السقار: منقذ بن محمود

٥٢- دلائل النبوة، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة، ب.ت.

شرف الدين: عبد الحسين

٥٣- أبو هريرة، مؤسسة انصاريات، قم، ايران، ب.ت.

الطائي: نجاح

٥٤- يهود بثوب الإسلام، ط٤، دار الهدى لإحياء التراث، قم،١٤٢٧هـ/٢٠٠٦م.

الكوراني العاملي: علي

٥٥- الماء الجاري في غسل البخاري، ط١، مطبعة باقري، قم، ١٤٤٠هـ/٢٠١٨م.

الأميني: عبد الحسين بن احمد النجفي(ت١٣٩٠هـ/١٩٧٠م)

٥٦- الغدير في الكتاب والسنة والأدب، مركز الغدير للدراسات الإسلامية، ط١، ١٩٩٥م.

المجلسي: محمد بن باقر بن محمد تقي المعروف بالعلامة المجلسي الثاني (ت١١١١هـ/١٦٩٩م)

٥٧- بحار الأنوار، تح: عبد الرحيم الشيرازي، ط١، بيروت، ١٩٨٣م.

٥٨- زاد المعاد، المؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، لبنان، ب.ت.

رابعاً :الرسائل والاطاريح

الساعدي: ايمان حسن مجيسر

٥٩- والدا النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البصرة، كلية الآداب، ٢٠٠٩م.